الكتل العراقية تبدأ مفاوضات تشكيل الحكومة وضغوط أمريكية لاعلانها في اسرع وقت

شروط لمنع الاستحواذ على المناصب مقابل تمرير ترشيح الجعفري

بغداد ـ «القدس العربي»:

ذكرت مصادر مقربة من رئاسة الجمهورية ومفاوضات الكتل السياسية العراقية التي بدأت الثلاثاء في بغداد ان نقطة الخلاف حول تولي الدكتور ابراهيم الجعفري رئاسة الوزراء ستحسم من خلال تقديم الائتلاف العراقي الموحد والدكتور ابراهيم الجعفري بشكل خاص تعهدات للكتل السياسية بالالتزام بمشاورتها في اتخاذ القرارات، وعدم وضع خطوط حمر ضد بعض الكتل للمشاركة في العملية الانتخابية وتقسيم المناصب بشكل عادل دون الاستحواذ على حصص الكتل الأخرى.

وقد بدأت في بغداد الثلاثاء المفاوضات الحاسمة بين الكتل السياسية العراقية الفائزة في الانتخابات لتشكيل الحكومة الجديدة وسط تصريحات من بعض قادة الكتل ان المباحثات أصبحت ممهدة الطريق لتشكيل الحكومة ومن المتوقع ان تستمر عدة ايام تناقش في بادئ الامر قضية ترشيح الدكتور ابراهيم الجعفري لمنصب رئيس الوزراء وهي النقطة التي قد يكون حلها مفتاحا لتشكيل الحكومة.

واوضح عضو كتلة الائتلاف العراقي الموحد وليد الحلي «ان المفاوضات الجارية بين الكتل تبشر بخير وان هناك تفاهما كبيرا يمكن ان ينتج عنه تشكيل الحكومة في اقرب وقت»، لكن مصادر اخرى قالت ان ضغوطا أمريكية ومن الرئيس الأمريكي جورج بوش نفسه بدأت تتصاعد على قادة الكتل السياسية وتدعوهم لتشكيل الحكومة وعدم ترك فراغ دستوري، وان السفير الأمريكي زلماي خليل زاد ابلغ قادة تلك الكتل برغبة الرئيس بوش بضرورة ان يتم الإعلان عن الحكومة في موعدها المقرر، علما ان اخر موعد لتشكيل الحكومة وفق ما نص عليه قانون ادارة الدولة الانتقالي الذي جرت الانتخابات بموجبه يحدد يوم 25 من نيسان (ابريل) المقبل اخر موعد لتشكيل الحكومة.

وقالت المصادر المقربة من زعماء سياسيين عراقيين ان الاجتماع الذي جرى يوم الثلاثاء في بغداد بين قادة الكتل السياسية تناول ترشيح رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيس مجلس النواب، ومن المؤمل ان يحتل الرئيس جلال الطالباني منصب الرئيس لعدم وجود مرشح آخر حتى الان، فيما يمكن ان يتولى الأمين العام للحزب الاسلامي العراقي او احد قياديي الحزب منصب رئيس مجلس النواب، فيما سيبقى امر رئيس الوزراء معلقا حتى يتم الاتفاق بين الكتل بشكل نهائي، واوضحت المصادر ان هناك حلحلة في الموقف من الجعفري وربما سيحافظ على ترشيحه لمنصب رئيس الوزراء فيما سيكون لعلاوي دور اكبر في منصب مهم ربما نائب للرئيس او لرئيس الوزراء، وان بنود اتفاق ستظهر الى العلن بين قادة الكتل السياسية حول تشكيل الحكومة التي ستركز على مشاركة جميع الاطرف لاثبات وحدة الحكومة الوطنية ولنزع فتيل الأزمات التي يمكن ان تنشب في حال عدم رضا بعض الأطراف وما يمكن ان ينتج عنها من عنف تستغله بعض الجهات لتهييك الشارع العراقي الذي اصبح من أدوات الضغط على الكتل للإسراع بتشكيل الحكومة، ومن المؤمل ان يكون يوم الخميس المقبل بداية لاعلان عدد من الاتفاقات بين الكتل تتزامن مع الجلسة الأولى لمجلس النواب الذي جرى انتخابه في منتصف كانون الاول (ديسمبر) الماضي.

عدنان الدليمي واياد علاوي وجلال الطالباني وعبد العزيز الحكيم اثناء مؤتمر صحفي بعد اجتماعهم مع السفير الامريكي زلماي خليل زاد في بغداد امس (رويترز)

صولاغ يعلن تشديد الأمن خلال انعقاد البرلمان واربعينية الحسين

بغداد ـ «القدس العربي» ـ من ضياء السامرائي:

أكد بيان جبر صولاغ وزير الداخلية ضرورة تكثيف جهود الأمن خلال انعقاد الجلسة الأولى للبرلمان العراقي يوم غد الخميس والزيارة الأربعينية للإمام الحسين عليه السلام، فيما أعلن اللواء الركن عبد العزيز محمد قائد عمليات وزارة الدفاع عن تفاصيل خطة أمنية ستطبق غدا حيث ستعقد الجلسة الأولى لمجلس النواب.

وشدد صولاغ على ضرورة تدقيق السيارات المستخدمة في واجبات القوات الخاصة والمغاوير وحفظ النظام وأهمية تحديدها وتعريفها بهويات خاصة أثناء تأدية الواجب لتمييزها عن السيارات المستخدمة من قبل (الإرهابيين) لارتكاب الجرائم ومحاولة زرع الفتنة بين أبناء الشعب.

وقال بيان لوزارة الداخلية أمس الثلاثاء حصلت «القدس العربي» على نسخة منه «إن صولاغ شدد خلال لقائه وكلاء الوزارة لشؤون الشرطة والاستخبارات والمالية والفنية والإدارية وعدد من المسؤولين بالوزارة على ضرورة تكثيف وتضافر الجهود الأمنية خلال الأيام القادمة».

وتابع «خاصة ونحن مقبلون على انعقاد الجلسة الأولى للبرلمان في السادس عشر من الشهر الجاري وأهمية هذا الحدث في تاريخ العراق الجديد».

وزاد «إضافة إلى قرب حلول موعد الزيارة الأربعينية للإمام الحسين (عليه السلام) وما يجب أن يسبقها من استعدادات أمنية لحماية امن وسلامة الزائرين إلى الاماكن المقدسة ولتفويت الفرصة على (الإرهابيين)».

وأشاد وزير الداخلية بالجهود التي تبذلها قوات الأمن العراقية في وزارتي الدفاع والداخلية وحجم التضحيات التي تقدمها لحماية الوطن والمواطن داعيا إلى الاستمرار في هذه الجهود بشكل أكبر.

وكان اللواء الركن عبد العزيز محمد قائد عمليات وزارة الدفاع كشف عن تفاصيل الخطة الأمنية الموضوعة ليوم غد الخميس حيث ستعقد الجلسة الأولى لمجلس النواب، وأكد أنها تقتصر على المنطقة الخضراء وحماية أعضاء مجلس النواب، مشيرا إلى وجود خطة أمنية ثانية بخصوص ذكرى أربعينية الحسين والتي تصادف الاثنين القادم.

وقال قائد عمليات الدفاع في مؤتمر صحافي عقده بعد ظهر أمس الثلاثاء في قصر المؤتمرات ببغداد «الخطة الأمنية تختص بالمنطقة الخضراء وحماية أعضاء مجلس النواب والذين سيجتمعون غدا في قصر المؤتمرات».

وأشار إلى احتمال غلق جسري الجمهورية (الذي يربط بين باب الشرقي والمنطقة الخضراء) وألسنك (الذي يربط بين ألسنك والصالحية والمؤدي إلى وزارة الخارجية في المنطقة الخضراء) مع انتشار مكثف لقوات الأمن العراقية.

وعن مناسبة أربعينية الحسين والتي تصادف الأسبوع المقبل وتشهد زيارات مكثفة لمدينة كربلاء المقدسة والتحضيرات الأمنية لحماية الزوار، قال انه بدأ التحضير للخطة مبكرا وبتنسيق عالي المستوى بين القوات الأمنية من الشرطة والجيش العراقي والقوات الصديقة (متعددة الجنسية).

وتطرق إلى موضوع العوائل المرحلة من المناطق التي تشهد اضطرابات أمنية «تستطيع كل عائلة مرحلة وفقا لتعليمات وزير الدفاع أن تلجأ إلى أقرب وحدة عسكرية وسيقوم آمر الوحدة بإعادتها إلى سكناها».

وأشار إلى عدم قدرة الجيش العراقي على التواجد في كل منطقة أو بقعة من العراق لتوفير الحماية للجميع.

ونفى صفة الطائفية عن العمليات الترحيلية التي استهدفت عددا من العوائل في مناطق معينة «ليس هناك شيعة أو سنة فقط بل عوائل مختلفة الإرهاب يريد أن يبرهن على سيطرته على منطقة معينة».

وانتقد اللواء الركن عدم تعاون المجلس البلدي في المناطق التي شهدت ترحيل عوائل بقوله «طلبنا من المجلس البلدي تزويدنا بأسماء العوائل التي رحلت ولم يفعل».

وعرض قائد عمليات الدفاع العمليات المسلحة التي تمت خلال ايام السبعة الماضية وقال «عدد الهجمات (الإرهابية) 533 منها 126 هجمة فعالة و35 هجمة على قوة متعددة الجنسية و52 هجمة على القوات الأمنية و39 على المدنيين».

وأضاف «خسائر (الإرهابيين) كانت 30 قتيلا و16 جريحا و452 معتقلا».

وأوضح أن استخدام العبوات الناسفة يحتل 41 % من الهجمات المسلحة.

وأشار محمد للمظاهر المسلحة (المليشيات) وقال «لا تستطيع القوات الأمنية أن تقوم بواجبها بوجود المظاهر المسلحة»، مشيدا بتعاون المواطنين مع الأجهزة الأمنية العراقية.

وأعرب عن أمله في أن يساعد قانون مكافحة الإرهاب في التقليل من تلك المظاهر «هناك قانون مكافحة الإرهاب والذي يمنع حمل السلاح ومعاملة من يؤوي (الإرهابيين) كإرهابي واعتبار كل من يحمل السلاح بوجه السلطة إرهابيا».

المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان ترفض قبول شكوى صدام

■ ستراسبورغ (مجلس اوروبا) ـ ا ف ب: رفضت المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان امس التماسا تقدم به الرئيس العراقي السابق صدام حسين بحق 21 دولة اوروبية شاركت في التحالف الذي غزا العراق في 2003 وادى الى اعتقاله.

ورأت المحكمة في بيان ان صدام حسين لم يثبت بانه كان خاضعا للولاية القضائية للدول الاوروبية الاعضاء في التحالف التي كان يفترض بها فرض احترام المعاهدة الاوروبية لحقوق الانسان على الاراضي العراقية.

واكد صدام ان اعتقاله وحبسه وتسليمه الى السلطات العراقية ومحاكمته انتهكت عدة مواد في المعاهدة الاوروبية لحقوق الانسان: الحق في الحياة (المادة الثانية) ومنع اعمال التعذيب والمعاملة اللاانسانية او المهينة (المادة الثالثة) والحق في الحرية والامن (المادة الخامسة) والحق في محاكمة عادلة (المادة السادسة).

وتذرع صدام حسين ايضا بانتهاك المادة الاولى في البروتوكول السادس حول الغاء عقوبة الاعدام في حال السلم و13 حول الغاء عقوبة الاعدام في جميع الظروف.

والدول الـ21 التي تشملها الشكوى هي البانيا وبلغاريا وكرواتيا وتشيكيا والدنمارك واستونيا والمجر وايسلندا وايرلندا وايطاليا ولاتفيا وليتوانيا وهولندا وبولندا والبرتغال ورومانيا وسلوفاكيا وسلوفينيا وتركيا واوكرانيا وبريطانيا.

محافظ كربلاء ينتقد تصرفات القوات الامريكية

■ كربلاء ـ أف ب: انتقد محافظ كربلاء عقيل الخزعلي تصرفات القوات الامريكية اثناء قيامها بدوريات و«استفزازاااتها للمواطنين» من خلال مساءلتهم من دون موافقة السلطات المحلية «التنفيذية العليا».

وقال المحافظ لوكالة فرانس برس ان ذلك «يعد مخالفا لضوابط استلام الملف الامني من قبل السلطات في المحافظة قبل عدة اشهر وخصوصا مع اقتحام قضاء الهندية (20 كم شرق) فجر امس وتطويق جامع المهدي في حي الاسرة في كربلاء (110 كم جنوب بغداد)».

واستنكر الخزعلي ما حصل قائلا «نحذر القوات الامريكية بعدم تكرار هذه الاحداث ونحملها الافرازات والتداعيات التي تحصل جراء ذلك» من دون ان يعطي مزيدا من الايضاحات.

من جهة اخرى، قال المحافظ ان «دوائر الاستكبار العالمي والتكفيريين والصداميين يعدون العدة لتنفيذ هدفهم الكبير لاشعال الحرب الاهلية فكثفنا الجهد الاستخباري ما اسفر عن القبض على ارهابي من تنظيمات القاعدة» لم يفصح عن اسمه وجنسيته.

واكد استكمال «الخطة الامنية التي بدأ تنفيذها قبل ثلاثة ايام» من احياء ذكرى اربعين الامام الحسين التي تبلغ ذروتها يومي 20 و21 الشهر الحالي.

شعبية بوش تنخفض إلى أدنى مستوى لها

■ برنستون ـ يو بي آي: أظهر استطلاع للرأي أن شعبية الرئيس الامريكي جورج بوش انخفضت إلى رقم قياسي لم تبلغه من قبل وهو 36 %.

وكشف استطلاع أجرته شبكة «سي إن إن» الإخبارية الامريكية وصحيفة «يو اس أيه توداي» ومؤسسة «غالوب» المتخصصة باستطلاعات الرأي ونشر امس أن انخفاض شعبية بوش لوحظ خصوصا بين المستقلين كما لوحظ أيضا بين الجمهوريين، بينما لم يطرأ إلا تغيير طفيف على آراء الديمقراطيين.

ووافق 46 % من المستقلين في العام الماضي على أداء بوش في منصبه بينما أظهر الاستطلاع الأخير نسبة موافقة بلغت 23 %، أما بين الجمهوريين فانخفضت نسبة شعبية الرئيس الامريكي 16 نقطة ووصلت إلى 75 % بعد أن كانت 91 % قبل عام.

وبلغت نسبة الموافقة بين الديمقراطيين على بوش 13 %.

وأجري الاستطلاع عبر مقابلات هاتفية لـ1001 أمريكي بالغ بين 10 و12 آذار (مارس) الحالي بهامش خطأ بلغ 3 %.

وقال 32 % فقط من المشاركين في الاستطلاع إن الرئيس بوش يملك استراتيجية للنصر في العراق.

ويعكس الاستطلاع أعلى نسبة من التشكيك بنتائج حرب العراق منذ طرحت مؤسسة غالوب، التي تتخذ من ولاية نيوجيرسي مركزا لها، هذا السؤال للمرة الأولى في آب (أغسطس) عام 2003.

وأظهر الاستطلاع أن 38 % قالوا إن الحرب في العراق تسير بشكل جيد بينما اعتبر 60 % أنها تتخذ منحى سيئا، بينهم 28 % اعتبروا أنها «سيئة للغاية».

وردا على سؤال طرح على المشاركين عما إذا كان قرار خوض الحرب خاطئا منذ البداية أكد 57 % أنه كذلك، وهذه ثاني أعلى نسبة تسجلها استطلاعات غالوب ردا على هذا السؤال، وهي أقل بنقطتين فقط عن استطلاع رأي مماثل أجري في أيلول (سبتمبر) الماضي.

انتقدوا افتقاد عناصره للانضباط العسكري وتحولهم الى مصدر رعب للمواطنين

ضباط عراقيون: الجيش الجديد تشكيل صوري بلا حس وطني

بغداد ـ «القدس العربي» ـ:

بعد دخول القوات الامريكية وحلفائها إلى العراق طرأت الكثير من المتغيرات على الطاولة السياسية العراقية وبشكل كبير منها قرار (بريمر) بحل الجيش العراقي وتشكيل جيش جديد بعد كل هذا حدث باقل من سنه من دخول الاحتلال وبقرار امريكي ايضا هذا القرار الذي اثار مشاعر ضباطه السابقين الذين سرحوا من جرائه واصبح اغلبهم عاطلين عن العمل.

«القدس العربي» اجرت استطلاعا حول رايهم بالجيش الجديد ودوره في بناء العراق وكان اول المتحدثين العميد عبد الله احمد قال «الجيش الجديد هو عبارة عن تشكيل صوري فقط فاغلب عناصره لا يحملون الحس الوطني والذي يجب ان يتسم به اي منتسب في هكذا تشكيل مهم».

واضاف ان ما يحصل اليوم باسم الجيش العراقي هو افتراء على اسم وتاريخ الجيش العراقي الباسل والذي يشهد العالم له بالشجاعة والانضباط.

اما العقيد فوزي الحرباوي فقال «إن اردنا مقارنة الجيش السابق بالجيش الحالي فسيكون هناك الفرق الشاسع في ما بينهما فالجيش السابق هو ثمرة جهود زادت على الثمانين عاما فقد كان يحمل الروح الوطنية والتفاني من اجل سلامة واستقرار العراق، والحرب التي خاضها ضد إيران خير دليل على صحة قولي. اين الروح الوطنية التي يحملها الجيش الجديد. أين الإخلاص في العمل، أين وأين؟ فكثير هي المآخذ التي تدينهم».

واضاف «لا استطيع ان اتصور انهم امتداد لنا ما دام هناك جندي محتل في بلدنا اين هم من الذين هبوا لنصرة إخوانهم في سورية وفلسطين؟ لقد اعطينا شهداء من اجل القضية العربية واليوم جيشنا يصول ويجول في البلد يقتل ويعتقل بالشبهة من ابناء جلدتهم وغطاؤه الجوي امريكي فيا ترى من اين ياخذ هذا الجيش اوامر الحركات هل من وزارة الدفاع ام من الاحتلال؟ هذا سؤال اعرف جوابه مسبقا لكن اترك للقارئ ما يراه فربما اكون مخطئا فقد يكون السلاح الجوي الامريكي تحت تصرف الإخوة في الدفاع العراقي».

اما العقيد راجح الحمداني فقال «الجيش العراقي الجديد كما يسميه البعض رغم تحفظي على هذه التسمية هو مزيج من ميليشيات لا تحمل من العلوم العسكرية شيئا سوى إطلاق العيارات النارية بسبب ومن دون سبب فقد اصبحوا مصدر رعب للمواطنين اينما ذهبوا. هل لاجل هذا وجدوا إذا كان كلامي غير صحيح فاين هم من تدمير المدن من قبل الاحتلال بحجة القضاء على الإرهاب، وما هو موقفهم من كل هذا؟

واضاف لقد اصبحوا كالعوبة بايدي الاحتلال يزجون به اينما شاءوا وكيفما شاءوا»؟

وقال المقدم عبد المطلب العزاوي «انا دعيت سابقا إلى هذا الجيش وانخرطت فيه لمدة سبعة اشهر ثم تركت الخدمة. لم اجد في هذا الجيش سوى التسيب واللامبالاة فاغلبهم جاءوا من اجل الراتب الشهري فقط لقد رايت اشياء غريبة وبعيدة عن الانضباط العسكري فمنهم من اطلق لحيته، واخر يرتدي الحذاء الرياضي والبعض يفضل الحذاء الخفيف واشياء كثيرة وعديدة لا يمكنني ان اذكرها كلها وكلها تتنافى والانضباط العسكري الذي يجب ان يتحلى به المنتسب».

اما اللواء السابق صالح الحيالي فقال «إن تاريخ الجيش العراقي العريق تاريخ خالد فمنه تخرج عظماء القادة العسكريين» وذكر بان «تكوين عناصره لم يكن اعتباطيا بل من كان يرغب بالدخول إلى الكلية العسكرية يجب ان يكون من اعيان المجتمع ومن عائلة معروفة وتجلب معلومات دقيقة عن تاريخ كل متقدم إلى هذا السلك حتى تكون جيشا وطنيا يحمل كل صفات الرجولة والنزاهة، واستمر العمل بهذه الصيغة حتى نشوب الحرب العراقية ـ الإيرانية فتغيرت اغلب المقاييس والمعايير التي كان يعمل بها وتيسر لاغلب المتقدمين القبول بهذا السلك لحاجة الجيش لهم كون البلد في حالة استثنائية وبالرغم من كل هذا لكن اغلب المقبولين في الجيش السابق كانوا جيدين ويحملون من الروح الوطنية ما يمكن له ان يخدم بلده». واضاف «لكن الذي نراه اليوم هو عبارة عن اناس جياع اتوا إلى الجيش لكي يحصلوا على لقمة العيش التي اصبح الحصول عليها صعبا في هذه الفترة الصعبة وجميع المقاييس التي تم على اساسها انضمامهم إليه كانت غير صحيحة فاصبحت المحسوبية والمنسوبية هي الطاغية على تشكيلته اما الناحية الطائفية فغدت السمة الغالبة على صفة الجيش الجديد».

واضاف «لقد تم توجيه الدعوة إلي للانضمام لهذا الجيش فرفضت رفضا قاطعا كونه لا يتماشى مع ما تربيت عليه من قبل اما ان يقول البعض بان الجيش السابق هو جيش صدام حسين فهذا افتراء وظلم فالجيش العراقي السابق هو جيش وطني لا علاقة له بالنظام واجبه الاساسي كان حماية ارض الوطن من اي خطر يصيبه وهذا لا يعني بان الجيش السابق لم يكن فيه من كان ولاؤه للحكومة او لرأس النظام لكن هذا لا يعني ان الجيش باغلبيته كان متحزبا للحكومة فهذه كذبة كبيرة وعلى اساس هذه الكذبة تم حل الجيش العراقي بقرار (بريمري) جائر اراد به مسخ تاريخ الجيش الذي كان مصدر قوة للمنطقة».

طارق عزيز يسعى للحصول على العلاج الطبي في موسكو

■ موسكو ـ اف ب: ذكرت صحيفة «روسيسكايا غازيتا» الحكومية امس ان طارق عزيز، وزير الخارجية العراقي في عهد الرئيس المخلوع صدام حسين والمعتقل حاليا في بغداد، طلب التوجه الى موسكو لتلقي العلاج من مشاكل في القلب. ونقلت الصحيفة عن محامي عزيز جيوفاني دي ستفانو قوله انه بعث برسالة الى وزارة الخارجية الروسية للسماح لعزيز بالتوجه الى روسيا للعلاج.

ونقلت عنه قوله «حالة طارق عزيز الصحية ليست جيدة (...) فهو يعاني من انسداد في الاوعية (...) ويشكو من الم شديد في القلب».

وارسل المحامي الايطالي بطلب لمساعدة طارق عزيز الى السفير الروسي في روما وطلب منه رفع الطلب الى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين للنظر فيه، حسب الصحيفة.

وجاء في الرسالة ان «طارق عزيز بحاجة الى رعاية طبية عاجلة لا يمكنه الحصول عليها في العراق بسبب الحالة غير المستقرة في البلاد».

مقتل احد زوار العتبات الشيعية بانفجار عبوة ناسفة

■ بعقوبة (العراق) ـ اف ب: اعلنت مصادر امنية عراقية مقتل احد زوار العتبات الشيعية بانفجار عبوة ناسفة امس في موكب حسيني متوجه الى كربلاء لحضور اربعين الامام الحسين.

واضافت المصادر ان الحادث وقع قرب خان بني سعد (30 كم جنوب) بينما كان الموكب في طريقه الى كربلاء (110 كم جنوب بغداد).

وتابعت ان ثمانية اشخاص ضمن الموكب اصيبوا بجروح ايضا في الانفجار. وقد بدأت المواكب الحسينية تتوجه الى كربلاء حيث يتوقع مشاركة عشرات الآلاف في ذكرى اربعين الامام الحسين وسط اجراءات امنية مشددة.

وفي كركوك (255 كم شمال) اعلن الجيش الامريكي والشرطة العراقية توقيف 16 مشتبها به ومصادرة قذائف مدفعية اثناء عمليات مشتركة في احدى قرى منطقة باجوان (25 كم شمال المدينة) الاثنين.

وبدورها، اكدت شرطة الطوارىء توقيف ثلاثة عراقيين امس في كركوك يشتبه «بتخطيطهم وتنفيذهم الهجمات المنسقة الاثنين في المدينة» في اشارة الى تفجير سيارتين مفخختين ومحاولة «اغتيال الصحافي التركماني احمد كركوكلي الذي يعمل في تلفزيون كركوك واصيب بجروح بالغة».

يذكر ان «جيش انصار السنة» التابع لشبكة القاعدة اعلن مسؤوليته عن تفجير السيارتين. وقد اعلنت الشرطة العراقية ان مدنيا قتل واصيب 12 بينهم شرطيان في التفجيرين.

احكام بالسجن على ثلاثة سوريين ادينوا بالتسلل الى العراق للقيام «باعمال ارهابية»

■ بغداد ـ أف ب: اصدرت المحكمة الجنائية المركزية العراقية احكاما بسجن ثلاثة سوريين ست سنوات بتهمة «دخول البلاد بطرق غير مشروعة للقيام باعمال ارهابية»، وفقا لبيان من المحكمة تلقت وكالة فرانس برس نسخة منه امس الثلاثاء.

وقال البيان ان المحكمة «حكمت بالسجن ست سنوات على متهم سوري الجنسية لدخوله البلاد بصورة غير مشروعة للمشاركة بعمليات ارهابية» وبالتهمة نفسها على «سوريين لدخولهما العراق للقيام باعمال ارهابية وحيازتهما جوازات سفر مزورة».

ولم تذكر المحكمة اسماء السوريين الثلاثة او تاريخ دخولهم الى العراق.

وقال البيان ان المحكمة حكمت على «اربعة من الارهابيين بالسجن ست سنوات لكل منهم لحيازتهم اجهزة تفجير».

وحكمت على تسعة اخرين بالسجن مددا تتراوح بين سنة واحدة وست سنوات بعد ادانتهم بتهم حيازة اسلحة.

خطف تلميذتين في كركوك

■ كركوك (العراق) ـ اف ب: اعلن مصدر في شرطة محافظة كركوك امس ان مجموعة مسلحة مجهولة اقدمت على اختطاف تلميذتين، كردية وتركمانية، اثناء توجههما الى مدرستهما جنوب مدينة كركوك.

وقال النقيب في الشرطة فرهاد عمر لوكالة فرانس برس ان «جماعة مسلحة قامت صباح امس بخطف تلميذتين اثناء توجههما الى مدرسة العقاد للصفوف المتوسطة في حي الواحد من حزيران جنوب المدينة».

واضاف ان «المسلحين اقتادوهما الى جهة مجهولة». وكانت مدينة كركوك شهدت الاسبوع الحالي خطف اربع نساء، ام وابنتيها من اثنية التركمان واخرى كردية، من قبل مجهولين ولم يعرف مصيرهن حتى الان ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن عملية الخطف.

اعتقال «ارهابي يمني» حاول تفجير نفسه في احدى مدارس بغداد

■ بغداد ـ اف ب: اعلن مسؤول في وزارة التربية العراقية امس ان حارسا امنيا في احدى مدارس بغداد اوقف «ارهابيا يمنيا يرتدي حزاما ناسفا» حاول تفجير نفسه وسط طلاب المدرسة.

وقال محمد حنون مدير اعلام الوزارة ان حارس المدرسة «قبض على ارهابي يحمل الجنسية اليمنية» مضيفا ان «الحارس العراقي كان مجردا من السلاح لدى القبض على الارهابي الذي كان يرتدي حزاما ناسفا».

من جهته، قال وزير التربية عبد الفلاح حسن السوداني خلال حفل تكريمي ان «هذا الحارس استطاع انقاذ الطلاب من كارثة بعد ان استطاع القبض على ارهابي كان يتجول بين تلاميذ المدرسة قبل بداية الدوام الرسمي اليوم» الثلاثاء.

واضاف ان «الحارس قام بتسليم هذا المجرم الى قوات حفظ النظام المتواجدة في المنطقة»، مشيدا «بهذا العمل الانساني والبطولي الشجاع الذي انقذ حياة عشرات التلاميذ الصغار».

ولم يذكر اسم الحارس او المدرسة «لاسباب امنية».

الف مدرسة في العراق ما زالت من الطين

■ بغداد ـ «القدس العربي»: كشف وزير التربية العراقي الدكتور عبد الفلاح حسن عن إحصائية أعدتها وزارته مؤخرا اشارت الى وجود اكثر من الف مدرسة عراقية مبنية من الطين وما زالت تفتقد لابسط مستلزمات التعليم. وقال وزير التربية في مؤتمر صحافي «ان عدد المدارس المشيدة من الطين يبلغ الفا وعشرة مدارس موزعة في عموم البلاد»، و«ان محافظتي ذي قار وصلاح الدين قد احتلتا المرتبة الاولى في عدد المدارس الطينية، حيث بلغ عدد المدارس الطينية في ذي قار 234 مدرسة وفي صلاح الدين 190 مدرسة، فيما كانت تربية الرصافة الثانية وتربية النجف اقل نسبة في عدد المدارس الطينية».

وكشف الوزير «ان عدد المدارس الطينية التي تعتمد على معلم واحد 68 مدرسة، وقد احتلت محافظة ذي قار المرتبة الاولى لوجود 39 مدرسة من هذا النوع، وجاءت بعدها تربية الموصل».

اطلاق متعاقد امني أمريكي بعد احتجازه فترة قصيرة في العراق

■ بغداد ـ رويترز: قال متحدث عسكري امريكي ان الشرطة العراقية احتجزت متعاقدا امنيا امريكيا يعمل في قاعدة عسكرية امريكية في شمال العراق لعدة ساعات امس. وتابع المتحدث ان الرجل احتجز عند نقطة تفتيش في مدينة تكريت ونفى تقارير سابقة ذكرت انه عثر على متفجرات في سيارة المتعاقد. لكن المتحدث اضاف انه كانت معه في السيارة بنادق هجومية من طراز «ايه كي 47». واضاف «اقتادته الشرطة العراقية بعد القاء القبض عليه عند نقطة تفتيش في تكريت» قائلا ان الشرطة افرجت عنه في وقت لاحق. وتابع المتحدث قائلا انه يجري التحقق الان من سبب مغادرة المتعاقد القاعدة دون حراسة. وكان عبد الله جبارة نائب محافظ صلاح الدين قد ذكر لـ«رويترز» في وقت سابق امس ان المتعاقد اعتقل الاثنين في تكريت مسقط رأس الرئيس المخلوع صدام حسين وان القوات الامريكية نقلته من مبنى الحكومة المؤقتة امس. وقال مصدر امني ان الشرطة اوقفت الرجل لمخالفته حظر التجول خلال النهار في تكريت. ومن النادر ان يتنقل افراد امنيون امريكيون وحدهم. وقال متحدث باسم وحدة الجرائم الكبرى في تكريت ان الرجل نقل الى مقر الوحدة في البداية لكنهم رفضوا احتجازه مضيفا انه صدرت اوامر للشرطة بنقله الى مبنى المجلس المؤقت.